شخصيات مجتمعية يتحدثون عن ذكرى تأسيس صحيفة 14أكتوبر

صحيفة 14أكتوبر تمثل تاريخاً وهوية للوطن وأبنائه

الصحيفة أسهمت في عملية البناء الوطني وتحقيق الكثير من الإنجازات وصمدت في وجه المتغيرات

تحتفل مؤسسة ١٤اكتوبر للصحافة والطباعة والنشر في التاسع عشر من يناير من كل عام بعيد تأسيسها، وهي اول صحيفة حكومية تأسست بعدن، يعمل فيها صحفيون وكوادر صحفية متميزة على المستوى المحلي والوطن العربي.

صحيفة ١٤اكتوبر هي صحيفة عريقة ومدرسة تاريخية وهي تمثل تاريخا وهوية ووجها حضاريا وثقافيا وتخرج منها عدد كبير من الصحفيين والكتاب المرموقين.

هاهي اليوم تحتفل بالذكرى الثامنة والخمسين لتأسيسها فمع الماضي والحاضر وآفاق المستقبل نخلق صفحاتها .. وبهذه المناسبة كان لنا لقاءات مع عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني وناشطين وشخصيات اجتماعية لمعرفة آرائهم وانطباعاتهم بذكرى تأسيس الصحيفة واليكم التفاصيل:

لقاءات / خديجة الكاف

تاريخ وهوية

في البدء يقول الدكتور فؤاد علي ناصر الحاج رئيس دائرة التدريب والتأهيل في اتحاد الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية التنموية : " الذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس صحيفة 14 أكتوبر بالنسبة لنا تمثل تاريخا وهوية ووجها حضاريا وثقافيا فهي عنوان من عناوين بلادنا".

واضاف قائلا : "احب أن أتحدث عن هذا التاريخ فهو حديث ذو شجون لأن الـ 14 من أكتوبر هو يوم العزة الذي يشكل مكونا اصيلا من مكونات شخصيتي وشخصية كل مثقف حر".. مشيرا إلى أنه يأتي الربط بين صحيفة الـ 14 من أكتوبر وثورة الـ 14 من أكتوبر، ثورة العزة والكرامة والحرية التي تكللت بعد اربع سنوات من النضال بالحصول على الاستقلال المجيد في الـ 30 من نوفمبر 1967م، حيث يشكل هذان العنوانان البارزان هوية شعبنا وعزته وهي ثورة الذئاب الحمر الذين قاوموا الاستعمار البريطاني، وصحيفة الـ 14 من اكتوبر التي جاءت تيمنًا بهذا اليوم المجيد هذا التاريخ يجسد القيم الثورية النبيلة لحالة من الحميمية والارتباط بين التاريخ والصحيفة".

وقال : " إننا نتذكر صحيفة 14أكتوبر عندما كنا نقف على الأكشاك والمقاهي لنتصفح صفحاتها بكل شغف وحب عميقين، نتناول كأس الشاي بالحليب ونتصفح صفحاتها لتضعنا أمام مادة متنوعة من السياسة والثقافة والأدب والترفيه، هكذا تسمو المشاعر وتتفجر ينابيع الذكريات لتحدثنا عن شيء يشكل ويسكن الوجدان ويحاكي النفس بزهو وفخر كبيرين".

جذبت الصحيفة القراء بتنوع مواضيعها

من جهتها اشارت الاخت آسيا محمد نجيب عضوة في شبكة بناء السلام إلى أن كفاح صحفية 14 اكتوبر ظل كفاحا طويلا، حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن.. وبالرغم من سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي (الإعلام الجديد)، الذي صار- مع ما عليه من مآخذ-، متقدمًا على الإعلام التقليدي (صحافة وتلفزيون)، إلا أن أكتوبر لها تأثير خاص".

وتابعت قائلة : " صحيفة 14 أكتوبر حافظت على جودة الخبر أو الحدث، فكثيرٌ مما يتداول من أخبار أو تقارير، تنقصه معلومات ضرورية، علاوة على تشابه «وسائل الإعلام» (على تنوعها)، في محتواها، دون فوارق تُميز كلا منها. فالخبر أو التقرير يُنشر أو يُبث في وسائل الإعلام، بصيغة موحدة، لنكتشف أنها نُسخ مكررة، من أصل واحد، إلا أن أكتوبر حافظت على مصداقيتها كما عهدناها".

واكدت على جاذبية صحيفة اكتوبر، فقد جذبت فئات جديدة من القراء عن طريق توفير مواضيع متنوعة تعنى وتهتم بالشباب والمرأة والرياضة، والمجتمع، والعالم المحيط ويجب أن تستمر مثل هذه الخطوات ضمن استراتيجية شاملة وجذابة للمستقبل.

واضافت قائلة: " إن نجاح الصحيفة في إعادة إصدارها، وبناء علاقة جديدة مع الجمهور قد قامت على قواعد المصداقية والثقة وجودة المضمون الذي تقدمه"

ووجهت الشكر للقائمين على إدارة صحيفة 14 أكتوبر لماتتسم به المواضيع التي تقدمها الصحيفة من مصداقية وانسجام بين مختلف العناوين والمعارف، ومن اجل إعادة شغف توزيع الصحف الورقية إلى سابق عهدها، فقراءة الصحف الورقيّة متعةَ عايشتهَا بكل تفاصيلِها الجميلة.

متميزة ومتطورة في أدائها

بدورها اوضحت المحامية سحر احمد هزاع ناشطة مجتمعية أن صحيفة 14 اكتوبر صحيفة متميزة رائدة ومتطورة في أدائها شكلاً ومضموناً، ودورها ملموس في المجتمع لما تحتويه من مواضيع هامة سياسية واقتصادية واجتماعية وخدمية ومتنوعة، ومن المهم تنظيم ارشيف الصحيفة ليصبح مرجعاً تاريخياً يؤرخ لكافة المراحل التي مرت منذ تأسيسها وحتى اليوم.

وأكدت على ان القراء لن ينسوا الدور الذي تلعبه صحيفة اكتوبر وهو الدور الاعلامي الوطني باقتدار حيث أسهمت بكفاءة عالية في عملية البناء الوطني الذي تحقق فيه الكثير من الانجازات وصمدت إلى هذا اليوم في وجه المتغيرات فهي مدرسة كبيرة احتضنت الكثير من المثقفين والمبدعين والاقلام وأتاحت الفرصة والمجال للعقول الابداعية المختلفة للتعبير عن ذاتها بحرية بعيداً عن الضغوط ومعروف عنها بالمصداقية والمهنية.

وواصلت قائلة : «ساهمت صحيفة 14 اكتوبر في تفعيل دور المرأة والمجتمع المدني والشباب وسيدات الاعمال والرائدات في رسم المشهد السياسي من حيث تعزيز القدرة الاقتصادية والاهتمام الكبير بهذه الفئة».

وعبرت قائلة : " صحيفة 14 اكتوبر برأيي تتجه نحو تحقيق الهدف الاسمى في بناء مستقبل أفضل للصحافة والارتقاء فهي تعطي مساحة مفتوحه مستقلة، وهي منبر حر للتعبير عن مختلف المواضيع الهامة والآراء والتطلعات المشروعة بعيداً عن الحسابات الشخصية والسياسية والمناطقية الضيقة»

واضافت: «استمراراً للمسيرة الطويلة الحافلة بالنجاحات التي بدأت مع العملية الانتقالية تؤمن بتعزيز المشاركة المجتمعية وتفعيل دور المرأة والشباب والمجتمع المدني في التغيير وملتقى وفرصة لتبادل الافكار ومناقشة القضايا التي تهم المجتمع المدني وتساعد على تنمية الوعي الفكري».

صحيفة 14 هي صديقة القارئ ومدرسة عريقة احتضنت الكثير من الصحفيين والمثقفين والمبدعين والأقلام

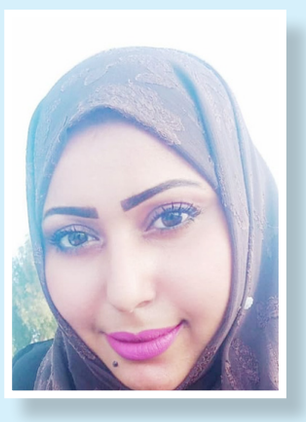

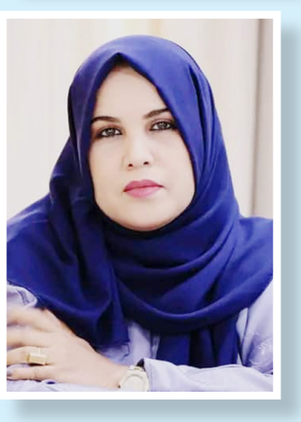

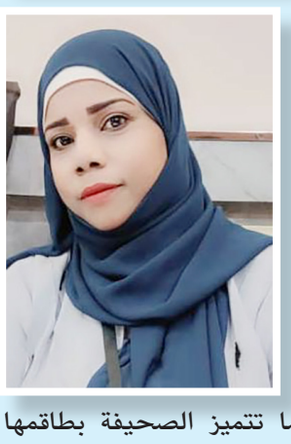

الصحيفة صديقة القارئ

وفي ذات السياق عبرت الاستاذة نسيم احمد سالم صالح رئيس مؤسسة ارمان للتنمية قائلة: " تعد صحيفة 14اكتوبر من الصحف التي تربط الماضي بالحاضر وتتناول القضايا بطريقة مهنية تدق ابواب كل الفئات ".. مشيرة إلى أن اهم القضايا التي نالت إعجابها قضية المرأة وكل مايدور بالساحة .

واضافت قائلة: «اتذكر لما طلع اسمي بالوظيفة الحكومية للان محتفظة بها، انا اسميها صديقة القارئ".

الصحيفة تحظى بثقة جميع القراء

وقالت الدكتورة عهد محمد جعسوس ناشطة مجتمعية: «صحيفة اكتوبر من اقدم وأعرق الصحف اليمنية التي تحظى بحب واحترام وثقة جميع القراء، حيث تعتبر صحيفة اكتوبر مصدرا موثوقا للأخبار المحلية والدولية والعالمية وهي صوت الحقيقة".

وأشارت إلى أن صحيفة اكتوبر تنقل بشكل يومي الاخبار ومعاناة المواطنين عبر استطلاعاتها ومواضيعها المتنوعة لكونها صوت الشعب، كما تتميز الصحيفة بطاقمها المتميز بكتابة المواضيع بمهنية وموضوعية وحيادية، ويحظى جميع الصحفيين والكتاب بتقدير القراء الكرام .

واكدت على أن الصحيفة من خلال مواضيعها تعكس روح الانفتاح على الخارج وهي نافذة لكل جديد لكونها متابعة لكل تطور جديد لكي تظهر بحلة تنال بها رضى الجمهور المتابع لها بشكل دائم .